الأنوار

الجمعة 24-07-2009 العدد 17205

10

جامعة اللويزة تعرض تقريرا عن مشاركة المغتربين بالتنمية المحلية

عرض مركز دراسات الانتشار اللبناني ومنظمة الإغاثة الدولية في لبنان تقريرهما حول آفاق مشاركة المغتربين اللبنانيين في عملية التنمية المحلية في جامعة سيدة اللويزة، في حضور مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية دنيز هربل. ويعد هذا التقرير بمثابة ثمرة تعاون جمع الطرفين بهدف التعرف الى لبنانيين لمعوا في بلدان الاغتراب، لتحفيزهم على الاستثمار وإطلاق مشاريع اقتصادية في قراهم من شأنها تنمية الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة.

وقد نجح المنسقون الميدانيون في منظمة الإغاثة الدولية في التعرف الى ١٠٥٨ مغتربا ناجحا متحدرا من القرى الـ ١٣٠ التي تندرج في إطار عمل مشروع بلديات الذي تنفذه المنظمة بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. بعدها، طور مركز دراسات الانتشار اللبناني نظاما معلوماتيا يسمح بتوثيق البيانات الناتجة من هذه الإستطلاعات الميدانية وتحليلها لتتصل المنظمة بالمغتربين وتبحث معهم في إمكان التأسيس لعلاقات تعاون تدعم اقتصاد الريف اللبناني عبر تنفيذ مشاريع إنمائية تفتقر حاليا إلى التمويل.

بداية، رحبت مديرة المركز غيتا حوراني بالحضور، ثم ألقى نائب رئيس شؤون الأبحاث والتنمية الدكتور أسعد عيد كلمة نيابةً عن رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب وليد موسى، فاعتبر هذا التعاون النموذجي حاجة الى تحقيق التنمية في لبنان.

من جهتها، ركزت هربل على دور منظمة الإغاثة في توجيه المغتربين اللبنانيين نحو حاجات قراهم. كما عرض ممثل منظمة الإغاثة الدولية في لبنان عماد حمزة كيف قادته تجربته الخاصة في الاغتراب نحو العمل التنموي، وأكد التزام المنظمة استكمال الاستطلاعات الميدانية.

بعدها، قدمت منسقة المشروع بسمة عبد الخالق النتائج التي وردت في التقرير النهائي للمشروع والذي بين أن ٩٥ في المئة من المغتربين المعنيين أبدوا استعدادهم للتعاون مع المنظمة خلال عملها في الريف اللبناني لتعرض حوراني أرشيف المركز. وبعد تكريم علي حجازي وبسمة عبد الخالق كأبرز المساهمين في إنجاح هذا المشروع، زار الحضور متحف لبنان والاغتراب المتصل بالمركز.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"